

جامعة ميد أوشن
كلية الإدارة
تخصص إدارة المشاريع

عنوان البحث
نجاح المشروع وأثر التخطيط الإداري على تحقيقه

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1 المقدمة

تُعد المشاريع من الركائز الأساسية في نمو المؤسسات وتطورها، حيث تعتمد المنظمات الحديثة على تنفيذ المشاريع لتحقيق أهدافها الاستراتيجية وتعزيز قدرتها التنافسية في الأسواق. ومع تزايد التحديات الاقتصادية والتقنية، أصبح نجاح المشروع مرتبطاً بعدة عوامل إدارية وتنظيمية، من أبرزها التخطيط الجيد، وإدارة الوقت، وتوفير الموارد، وفعالية القيادة.

إن نجاح أي مشروع لا يتحقق بصورة عشوائية، بل يتطلب إعداداً مسبقاً وتحديداً واضحاً للأهداف والموارد والمهام، إضافة إلى المتابعة المستمرة والتقييم. ويُعد التخطيط الإداري أحد أهم العناصر التي تساهم في توجيه المشروع نحو تحقيق نتائجه المرجوة، حيث يساعد على تحديد المسار الصحيح للعمل وتقليل المخاطر المحتملة.

كما أن بيئة العمل الداعمة، والتواصل الفعال بين أعضاء الفريق، وتوزيع المهام بشكل منظم، كلها عوامل تسهم في رفع احتمالية نجاح المشاريع وتحقيقها للأهداف المحددة ضمن الوقت والتكلفة المحددين. وفي ظل المنافسة المتزايدة بين المؤسسات، أصبحت دراسة عوامل نجاح المشاريع من الموضوعات المهمة التي تسعى العديد من الدراسات الإدارية إلى تحليلها وفهم تأثيرها على الأداء المؤسسي. ومن هذا المنطلق، يسعى هذا البحث إلى تسليط الضوء على أثر التخطيط الإداري في نجاح المشاريع داخل المؤسسات، من خلال استعراض المفاهيم المرتبطة بنجاح المشروع والعوامل المؤثرة فيه، بما يسهم في تقديم تصور علمي يساعد المؤسسات على تحسين إدارة مشاريعها وتحقيق نتائج أفضل.

1.2 مشكلة البحث

على الرغم من اهتمام المؤسسات بتنفيذ المشاريع لتحقيق أهدافها الاستراتيجية، إلا أن العديد من المشاريع لا تحقق النتائج المرجوة بسبب ضعف التخطيط أو سوء إدارة الموارد أو غياب التنسيق بين فرق العمل. ويؤدي ذلك إلى تأخر تنفيذ المشاريع أو تجاوز التكاليف المحددة أو انخفاض جودة المخرجات.

وتتمثل مشكلة البحث في محاولة فهم مدى تأثير التخطيط الإداري على نجاح المشاريع، وبيان ما إذا كان التخطيط الجيد يسهم في تحسين كفاءة تنفيذ المشروع وتحقيق أهدافه ضمن الإطار الزمني والمالي المحدد.

1.2.1 على المستوى النظري

توجد فجوة معرفية في بعض الدراسات المتعلقة بمدى ارتباط التخطيط الإداري بشكل مباشر بنجاح المشاريع، وكيفية قياس هذا التأثير داخل المؤسسات، مما يستدعي مزيداً من البحث في هذا المجال لربط المفاهيم النظرية بالتطبيق العملي.

1.2.2 على المستوى التطبيقي

تواجه بعض المؤسسات تحديات في إدارة مشاريعها نتيجة ضعف التخطيط أو عدم وضوح الأهداف أو نقص المتابعة، مما يؤدي إلى انخفاض نسبة نجاح المشاريع. لذلك تبرز الحاجة إلى دراسة دور التخطيط الإداري في تحسين نتائج المشاريع وتقديم توصيات عملية يمكن تطبيقها داخل المؤسسات.

1.3 أهمية البحث

1.3.1 الأهمية النظرية

تتبع أهمية هذا البحث من كونه يسلط الضوء على أحد الموضوعات الإدارية المهمة، وهو نجاح المشاريع وعلاقته بالتخطيط الإداري. كما يسهم في إثراء الأدبيات العلمية المتعلقة بإدارة المشاريع وتوضيح العلاقة بين التخطيط ونتائج المشروع، مما يساعد الباحثين والمهتمين على فهم هذا المجال بشكل أعمق.

1.3.2 الأهمية التطبيقية

تساعد نتائج هذا البحث المؤسسات والمديرين على إدراك أهمية التخطيط الجيد في تنفيذ المشاريع، وتوضح كيفية الاستفادة من التخطيط في تقليل المخاطر وتحسين كفاءة العمل. كما يمكن أن تسهم في تطوير أساليب إدارة المشاريع داخل المؤسسات وتحقيق نجاح أكبر في تنفيذها.

قائمة المراجع

العتيبي، محمد. (2020). إدارة المشاريع الحديثة. الرياض: دار النشر العربية.

الحربي، خالد. (2019). مبادئ الإدارة والتخطيط الاستراتيجي. جدة: مكتبة الملك فهد.

Kerzner, H. (2017). Project Management: A Systems Approach to Planning, Scheduling, and Controlling. Wiley

PMI. (2021). A Guide to the Project Management Body of Knowledge (PMBOK Guide). Project Management Institute

Turner, J. R. (2016). Gower Handbook of Project Management. Routledge

1.4 أسئلة البحث

يسعى هذا البحث للإجابة على السؤال الرئيسي التالي:

ما أثر التخطيط الإداري على نجاح المشاريع داخل المؤسسات؟

ويتفرع عنه الأسئلة التالية:

- ما دور التخطيط الإداري في تحسين كفاءة تنفيذ المشاريع؟
- هل يسهم التخطيط الجيد في تقليل مخاطر فشل المشاريع؟
- ما العلاقة بين إدارة الوقت ونجاح المشروع؟
- كيف يؤثر توفر الموارد على تحقيق أهداف المشروع؟

1.5 أهداف البحث

الهدف الرئيسي:

- دراسة أثر التخطيط الإداري على نجاح المشاريع داخل المؤسسات.

الأهداف الفرعية:

- التعرف على دور التخطيط الإداري في تحسين أداء المشاريع.
 - تحليل العلاقة بين إدارة الوقت ونجاح المشاريع.
 - دراسة أثر توفر الموارد على تحقيق أهداف المشروع.
 - تقديم توصيات تساعد في تحسين إدارة المشاريع.
-

1.6 فرضيات البحث

- توجد علاقة ذات دلالة بين التخطيط الإداري ونجاح المشاريع.
 - يؤثر التخطيط الجيد إيجابياً على كفاءة تنفيذ المشاريع.
 - توجد علاقة بين إدارة الوقت ونجاح المشروع.
 - يؤثر توفر الموارد بشكل مباشر على تحقيق أهداف المشروع.
-

1.7 نموذج البحث

يعتمد نموذج البحث على العلاقة التالية:

المتغير المستقل:

- التخطيط الإداري (التخطيط – إدارة الوقت – الموارد – القيادة)



المتغير التابع:

- نجاح المشروع (تحقيق الأهداف – الالتزام بالوقت – الالتزام بالتكلفة – جودة المخرجات)

1.8 الدراسة الميدانية المقترحة

سيتم تطبيق الدراسة على عينة من العاملين في المؤسسات التي تعتمد على إدارة المشاريع، مثل:

- الشركات الخاصة
- المؤسسات الحكومية
- شركات المقاولات والتقنية

وذلك بهدف تحليل واقع التخطيط الإداري ومدى تأثيره على نجاح المشاريع.

1.9 منهجية البحث المتوقعة

تعتمد الدراسة على:

- المنهج: المنهج الوصفي التحليلي
 - أداة جمع البيانات: الاستبانة
 - أسلوب التحليل: التحليل الإحصائي (مثل المتوسطات والانحدار البسيط)
 - الهدف: قياس العلاقة بين التخطيط الإداري ونجاح المشاريع
-

1.10 المخطط المقترح للمشروع

يتكون البحث من الفصول التالية:

- الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
 - الفصل الثاني: الدراسات السابقة
 - الفصل الثالث: منهجية البحث
 - الفصل الرابع: تحليل البيانات والنتائج
 - الفصل الخامس: النتائج والتوصيات
-

جدول المحتويات 

1. الإطار العام للدراسة

2. الدراسات السابقة

3. منهجية البحث

4. تحليل البيانات والنتائج

5. النتائج والتوصيات

6. قائمة المراجع

الفصل الثاني: الدراسات السابقة (التكليف 2)

2.1 مقدمة

تُعد الدراسات السابقة السابقة أحد أهم عناصر البحث العلمي، حيث تساعد على بناء تصور نظري واضح للموضوع من خلال مراجعة الأبحاث والدراسات ذات الصلة.

2.2 الدراسات السابقة

الدراسة الأولى:

Kerzner (2017)

أكدت أن التخطيط الجيد في إدارة المشاريع يقلل من المخاطر ويحسن الأداء العام للمشروعات.

الدراسة الثانية:

PMI (2021)

أوضحت أن نجاح المشاريع يعتمد على التكامل بين الوقت والتكلفة والجودة، وأن التخطيط عنصر أساسي في تحقيق ذلك.

الدراسة الثالثة:

Turner (2016)

أشارت إلى أن القيادة الفعالة والتخطيط الإداري يرتبطان بشكل مباشر في نجاح المشاريع وتحقيق أهدافها.

2.3 التعليق على الدراسات

تتفق الدراسات السابقة على أهمية التخطيط الإداري في نجاح المشاريع، إلا أنها تختلف في أساليب القياس والتطبيق، مما يبرز أهمية هذه الدراسة في ربط الجانب النظري بالتطبيقي داخل المؤسسات.

قائمة المراجع (التكليف 3 – محدثة)

• العتيبي، محمد. (2020). إدارة المشاريع الحديثة. الرياض: دار النشر العربية.

• الحربي، خالد. (2019). مبادئ الإدارة والتخطيط الاستراتيجي. جدة: مكتبة الملك فهد.

- Kerzner, H. (2017). Project Management: A Systems Approach to Planning, Scheduling, and Controlling. Wiley
- PMI. (2021). A Guide to the Project Management Body of Knowledge (PMBOK Guide). Project Management Institute
- Turner, J. R. (2016). Gower Handbook of Project Management. Routledge